جيش الاحتلال : لم نكن ننوي خطف أو قتل أي مسؤول من القسام

غزة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 7 ومقتل ضابط إسرائيلي

جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي في عملية إجلاء

شهداء من كتائب القسام في غزة

■ الضابط الإسرائيلي القتيل درزي ويشغل منصباً حساساً
■ «القسام» : قوة إسرائيلية اغتالت مسؤولاً عسكرياً في غزة
■ القدس: كشف نفق إسرائيلي كبير تحت البلدة القديمة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : ارتفعت حصيلة القصف والتوغل الإسرائيلية مساء الأحد في قطاع غزة، إلى شهداء 7 فلسطينيين، بعد اشتباكات بين قوة أمنية إسرائيلية خاصة، وعناصر من كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، وقتل ضابط إسرائيلي في الاشتباك.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «7 فلسطينيين استشهدوا وأصيب 7 آخرين خلال استهدافات إسرائيلية متفرقة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة».

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي: «أثناء عملية لقوة خاصة تابعة للجيش في قطاع غزة، اندلع تبادل إطلاق النار، وقتل فيه ضابط في الجيش وأصيب ضابط آخر بجروح متوسطة».

وقالت مصادر فلسطينية إن الشهداء سقطوا بعد إطلاق مسلحين يستقلون سيارة مجهولة، النار على مجموعة من عناصر القسام، قرب منطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، تزامنا مع قصف مكثف من طائرات حربية إسرائيلية.

وأضافت المصادر، أن قياديا بارزا في كتائب القسام في خان يونس جنوب قطاع غزة قتل عندما، حاولت القوة الإسرائيلية اختطافه، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية.

وأطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، صواريخ وقذائف الهاون على المدن والبلدات المحاذية لقطاع غزة، وتضرر منزل بعد سقوط صاروخ بشكل مباشر عليه.

وهددت فصائل فلسطينية بالرد على الجريمة الإسرائيلية، وأعلنت أجنحة عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية حالة «النفير العام» لكافة قواتها وعناصرها استعدادا لأي طارئ مع جيش الاحتلال.

كما أعلنت مصادر أن الضابط الإسرائيلي الذي قتل في العملية الإسرائيلية في خانيونس، جنوب قطاع غزة، هو المقدم محمود خير الدين 41 عاما، وهو من بلدة حورفيش الدرزية، قرب الجليل الأعلى.

و أعلن الجيش الإسرائيلي رسمياً أن جنازة الضابط الذي قتل في عملية غزة الأحد، ستكون سرية، ودون حضور وسائل الإعلام.

وقال التلفزيون الإسرائيلي في تقرير إن «الجنازة ستكون سرية نظرا لحساسيتها، وإمكانية حضور عدد من زملاء وأصدقاء الضابط القتيل».

وناشد التلفزيون عبر المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي وسائل الإعلام والمستوطنين مرة أخرى الامتناع عن نشر معلومات إضافية عن القتيل والمصاب، أو تفاصيل عن العملية الفاشلة، غير التي يعلنها الجيش بشكل رسمي.

وفي الوقت الذي تكتم فيه الاحتلال عن تفاصيل وهوية قتيل ومصابي العملية، نعت بلدة حورفيش القتيل، وقالت إنه يشغل منصب نائب قائد وحدة الكوماندوز الخاصة في كتيبة الدوفدوفان الإسرائيلية، المختصة في العمليات الحساسة.

وإشارت المصادر إلى أن المُصاب الآخر درزي أيضا، من بلدة عسفيا المجاورة لبلدة حرفيش.

وفرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظرا على نشر تفاصيل العملية، التي أدت إلى استشهاد 7 فلسطينيين، وإصابة آخرين بجروح.

من ناحيته نفى جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، أن يكون عمليته في قطاع غزة مساء الأحد، اغتيال أو اختطاف أحد قادة كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس.

وقال الجيش في بيان، إن «العملية التي نفذتها القوة الإسرائيلية بخان يونس، جنوب قطاع غزة، لم تكن تهدف للاختطاف أو الاغتيال».

وأضاف، أن «الضابط الذي قتل في اشتباك على حدود غزة برتبة مقدم، وهو قائد في وحدة النخبة في الجيش الإسرائيلي».

وتابع «عززنا وسائل دفاعية متنوعة، وإجراءات دفاعية أخرى، لتعزيز الاستعداد لأي تطور في غزة».

من جانبها أكدت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، نجاح قوة أمنية إسرائيلية، في قتل أحد قادتها الميدانيين، بعد تنفيذ عملية تسلل جنوب قطاع غزة.

وقالت «القسام» في بيان لها، «تسللت قوة خاصة تابعة للعدو الصهيوني في سيارة مدنية في منطقة مسجد الشهيد إسماعيل أبو شنب بعمق 3 كم شرق خان يونس، وقامت هذه القوة باغتيال القائد القسامي نور بركة».

وأضافت، أنه «بعد اكتشاف أمرها وقيام مجاهدينا بمطاردتها والتعامل معها، تدخل الطيران الحربي للعدو، وقام بعمليات قصف للتغطية على انسحاب هذه القوة، ما أدى لاستشهاد عدد من أبناء شعبنا، ولا زال الحدث مستمرا وتقوم قواتنا بالتعامل مع هذا العدوان الصهيوني الخطير «كما أفاد البيان».

من ناحيتها أعلنت عدد من الأجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، حالة «النفير العام» في صفوفها، بالتزامن مع عمليات قصف نفذتها على مدن وبلدات منطقة غلاف القطاع.

وقالت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، إنها «تعلن حالة النفير العام لجميع مقاتليها ووحداتها الميدانية، وقامت بتطويق كافة مناطق ومداخل قطاع غزة».

وأعلنت كتائب الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري لحركة المقاومة الشعبية، حالة النفير العام، في صفوف مقاتليها.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية، أعلنت استشهاد 6 فلسطينيين في سلسلة غارات إسرائيلية جنوب قطاع غزة.

و أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر موقعه أمس الإثنين، أن «العمليات السرية في غزة لن تتوقف»، مشيرا إلى أن عملية الأحد، جزء بسيط من أنشطته السرية.

وقال الموقع في بيان مقتضب، إن الهدف الرئيسي من هذه العمليات هو الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي.

ومن جهته، قال موقع «المصدر» الإسرائيلي، إن «مسار العمليات السرية الإسرائيلية في القطاع لن يتوقف»، مشيرا إلى أن القادة الإسرائيليين اتفقوا على ذلك في اجتماعهم بوزارة الدفاع لمناقشة تداعيات العملية، ومن المتوقع أن ينضم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للاجتماع في الساعات القادمة.

وجدير بالذكر، أن صحيفة «يديعوت أحرونوت» قالت أمس الإثنين، إن الجيش الإسرائيلي يعزز منذ الصباح نشر بطاريات القبة الحديدية في غلاف غزة.

من ناحية أخرى كشفت جولة لشخصيات فلسطينية لأول مرة، أسفل البلدة القديمة في القدس، من منطقة عين سلوان جنوب المسجد الأقصى في اتجاه ساحة البراق، الحائط الغربي للمسجد الأقصى، نفقا جديدا يضم 3 انفاق فرعية تشرف عليها جمعيات استيطانية يهودية.

وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو الجولة، وما شملته من انفاق متشعبة وأعمال متواصلة لتفريغ الأتربة من المكان أسفل القدس العتيقة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، اليوم الإثنين.

وأكدت الشخصيات المشاركة في الجولة أن النفق مختلف شكلا وتصميما، ويضم 3 انفاق فوق بعضها البعض بشكل مستطيل ومبلط، ويشمل زرع أعمدة وبناء قواعد، ويضم معدات ضخمة ذات قدرة على إخراج الأتربة، والصخور، من باطن النفق إلى الخارج عبر ناقل معلق في سقف النفق يفرغها عمال أجانب ومستوطنون في حاويات تنقلها إلى غرب المدينة المقدسة لتفتيشها وغربلتها قبل إلقائها.

وقال الخبير في تاريخ وعمارة القدس مدير السياحة والآثار في الأوقاف الإسلامية يوسف النتشة، في تصريح صحافي، إن «النفق الذي شاهدناه غريب ومختلف عن الأنفاق الضيقة والطولية المحفورة في الصخور التي نعرفها، فهو نفق عريض بعمق وسعة مختلفة، ويؤكد كذلك أن إسرائيل لم تتوقف عن حفر الأنفاق أسفل البلدة القديمة وسلوان منذ احتلال القدس في 1967».

وأضاف أن «إسرائيل تستغل الأوضاع الحالية لتنفيذ معظم مشاريعها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي».

وتابع النتشة: «لا ننسى أن نربط ما يجري الآن مع ما حصل منذ أسبوع وتوكيل جمعية «العاد» الاستيطانية بإدارة المواقع الأثرية، والتاريخية، والحفريات في سلوان والبلدة القديمة.

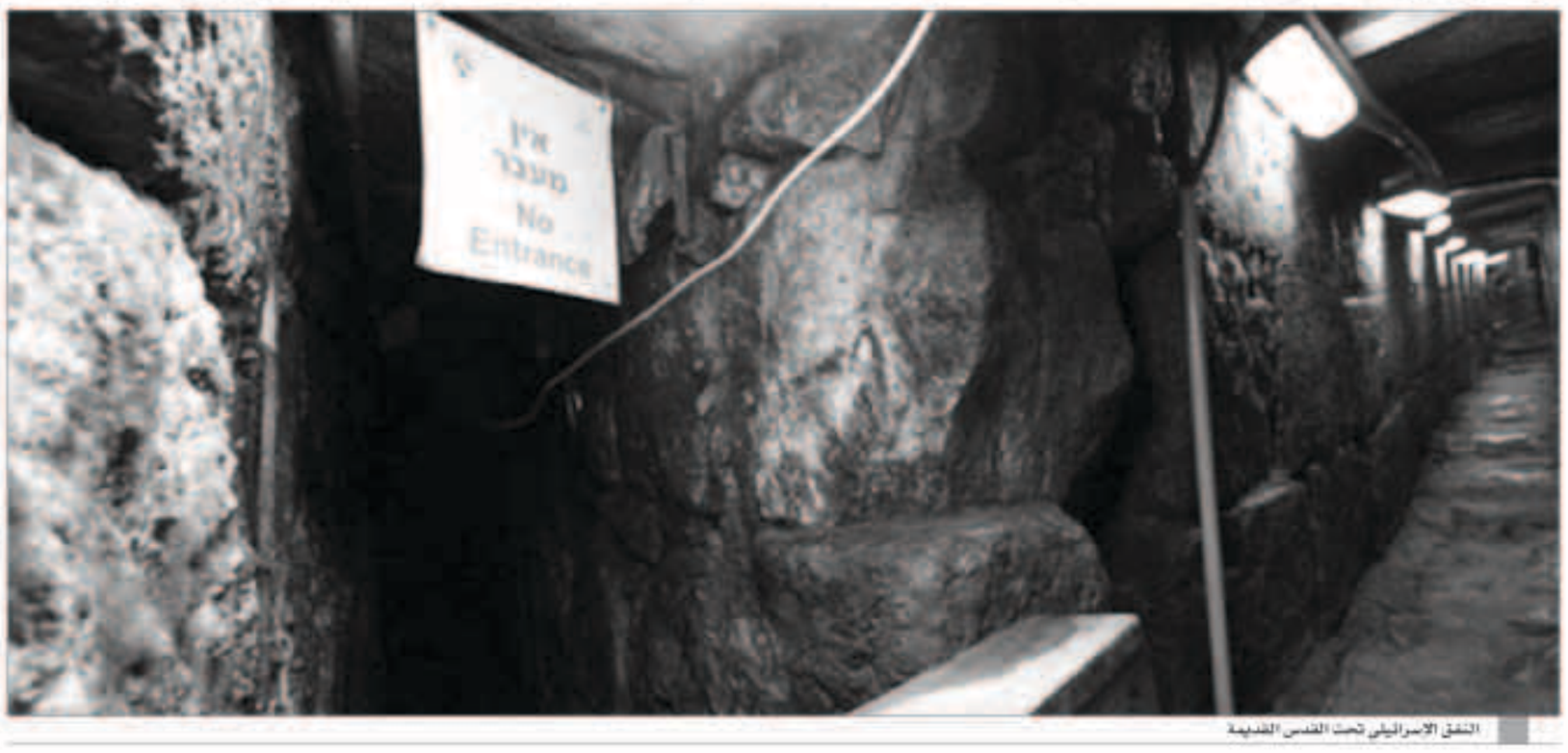
النفق الإسرائيلي تحت القدس القديمة

رئيس وزراء إيطاليا يتوقع مشاركة حفتر في مؤتمر باليرمو

قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر

روما – «وكالات» : نسب تقرير إلى رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أمس الإثنين، أنه يتوقع حضور القائد الليبي خليفة حفتر مؤتمر باليرمو الذي تنظمه روما لدفع خطة سلام جديدة وضعتها الأمم المتحدة لإرساء الاستقرار في ليبيا.

وسعى المسؤولون الإيطاليون في مطلع الأسبوع لضمان مشاركة حفتر.

وقال محللون، إنه إذا حضر حفتر المؤتمر فإن ذلك سيكون أول اجتماع له مع رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، منذ قمة استضافتها باريس في مايو.

وقال كونتي أيضا في مقابلة مع صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية، إن إيطاليا وفرنسا تتشاركان نفس وجهة النظر والأهداف في الأزمة الليبية.

فصائل تركية تقصف ريف منبج

سوريا: تفجير مقر أمني للمعارضة بريف حلب

دمشق – «وكالات» : انفجرت سيارة مفخخة أمام مقر الشرطة العسكرية التابع للمعارضة السورية في مدينة جرابلس، بريف حلب الشرقي، ظهر أمس الإثنين.

وقال مصدر أمني في مدينة جرابلس: «انفجرت سيارة أمام مقر الشرطة العسكرية التابع للجيش الوطني الحر، قرب جامع السجن وسط المدينة، وأصيب عدد من الأشخاص بجروح».

من جانبها، قالت مصادر محلية في مدينة جرابلس، إن انفجاراً عنيفاً هز المدينة، وأن عدداً من سيارات الأسعاف والإطفاء توجهت إلى مكان الانفجار، وقطعت عناصر الشرطة الحرة الطرق المؤدية إلى مكان الانفجار».

وشهدت جرابلس، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة المدعومة من تركيا عدة انفجارات في العام الجاري، سقط فيها عشرات القتلى والجرحى.

من جانب آخر جددت فصائل موالية لتركيا، أمس الإثنين، قصف ريف منبج شمالي حلب، فيما صعد النظام استهدافه للجزء الواقع في محافظة إدلب من المنطقة العازلة التي أقرها الاتفاق بين روسيا، وتركيا.

وقال المرصد السوري إن مقاتلين في فصائل عملية «درع الفرات» التركية أطلقوا النيران في منطقة المحمسلي بريف منبج، ما تسبب في إصابة شخصين بجراح، وأكدت مصادر أن الاستهدافات تكررت في الأيام الأخيرة في المنطقة، حيث تجري عمليات استهداف مزارعي الزيتون والعمال في المزارع».

وأكد المرصد السوري «فتح فصائل إسلامية ضمن عملية درع الفرات، نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في قرية الحمران، شمال غرب مدينة منبج، في ريف حلب الشمالي الشرقي، واستهدفت مواقع لقوات سوريا الديمقراطية، ومناطق أخرى في الأراضي الزراعية أثناء جني المواطنين لمحاصيل الزيتون في المنطقة».

عناصر من قوات درع الفرات في منبج